قال قوله ثم علل الى الجملة لارادة الخصوص لانها بمنزلة النوع

من القول ولذا ينصب المعطوف عليها كقال زيد وعمرو منطلق

او مثله بالنصب لا غير وحق الحكي ان يؤدى على هيئته فلو قال

قال زيد وعمرو الظريف او نفسه منطلق ولا عمرو وبكر منطلقان

اذ لم يقله المحكي عنه لانه يلتبس ان النعت والتاكيد والمعطوف

داخل في الحكاية واعتبار الخواص والمزايا فيما حكى الله تعالى

قيل في المحكي وقيل في الحكاية وهو الظاهر وفي قوله تعالى قالوا

سلاما اجمع القراء على نصبه لان المراد التبري لا التحية اي تبرا

منكم تبرا او سلمنا منكم سلاما ولذا انتصب وفي قوله تعالى قالوا سلاما

قال سلام في النصب وجهان على المصدر بتقدير اي سلموا سلاما

وعلى انه مفعول قالوا لانه في قولهم كما تقول حقا لا قال

لا اله الا الله ورفع الثاني على انه خبر مبتدا اي امري

سلام او مبتدا محذوف الخبر اي عليكم سلام والمذهب

الثاني بني سليم اجراء القول مجرى الظن من غير شروط

والثالث اجراؤه مجرى الظن باربعة شروط الاستفهام

والخطاب والاستقبال وان لا يفصل بين حرف الاستفهام

والفعل باجنبي غير الظرف كذا في بعض شروح الكافية

وقوله وهو الظاهر ان هذه الواو من الحكاية لا من المحكي

والواو التي في نسخ المتن ليست في محلها فان قيل الخبر

قد يكون مع الواو وان كان حقه ان لا يكون بها كخبر المبتدا

على ما حكى الرضي وان كان قليلا ذكره الدماميني في بحث الجمل

مطلب

واو بين المتعلقين

واو اللصوق

من شرح

من شرح المغني وخبر باب كان كقول الحماسي فلما صرح الشر فامسى وهو عريان

وخبر ما الواقعة بعد الا كقولهم ما احد الا وله نفس امارة

وخبر لا الواقعة بعد بد كقولهم لا بد وان يكون قالوا انها

الواو لتاكيد لصوق الخبر بالاسم كالواو التي لتاكيد لصوق

الخبر الصفة بالموصوف في قوله تعالى سبعة وثامنهم

كلبهم وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم

ونحو ذلك قلنا امثال ذلك محمول على حذف الحال مشبها

بالحال في كون كل منهما حكما لصاحبه على ان صاحب المفتاح

قال ان قوله تعالى ولها كتاب حال من قرية لكونها نكرة في سياق

النفي وذو الحال كما يكون معرفة يكون نكرة مخصوصة وحمله

على الوصف بجعل الواو لتاكيد اللصوق كما ذهب اليه

صاحب الكشاف ومن تبعه سهو ثم اعتذر لصاحب الكشاف بانه

لا عيب في السهو للانسان لانه ذهول يزول بادنى تنبه

والبشر لا يخلو عنه وانما العيب في الخطا وهو ان يستقر الصورة

المنافية للحق فلا يزول بسرعة بل لا يزول اصلا او يزول

بعد اتعاب رد بانه قد ذكر في الكشاف الحمل على الوصف

مع بسط وتفصيل فالحكم بكونه السهو سهو ولا شك ان معنى

الجمع يناسب اللصوق وباب المجاز مفتوح فقول صاحب الفوائد

دخول الواو بين الصفة والموصوف غير مستقيم لاتحادهما

ذاتا وحكما وتاكيد اللصوق يقتضي الاثنينية مع انا لا نسلم

ان الواو تقييد التاكيد وشدة اللصوق ليس بذاك

بغير فهم بنوع السهو والخطا

اعتراض على صاحب الفوائد

Copyright © King Saud University